

لبعض ايام من ذلك يربون تحت عناية واحدة تشملهم جميعاً لا تفرق بين الواحد والآخر ولا تميز بعضهم عن بعض بفضل الولادة فاذا كبروا كانت احوال تربيتهم وظروفهم الخارجية التي تعمل على حواسهم وعقولهم معاً متساوية او تكاد تكون كذلك على حين ان الوبن عظيم بين اخلاقهم ونوامع الماقله وزاياهم الاديية وابس كل هذا الوبن مترتب على اختلاف ظروفهم الخارجية فبقي ان بعضه ناشيء عما للفتيات الخاتبة والمخصوصيات المزاجية من الاثر في التصرفات والافكار (سنتاتي النبوة)

—١٠٠٠٠٠—

تصوير اللفظ العربي بحروف افرنسية

لجناب الياس بك عبد قديمي

اجان فرنسيس دولة اليونان بدمشق

ان تصوير الفاظ لغة بحروف لغة أخرى بصعب كثيراً على اللكاتبين لا سيما اذا كانت احدى اللغتين من فرع والثانية من فرع آخر، فان الثباين في الصوت واللفظ والشديد والتخفيف وجد بلا شك منذ القدم بين المتكلمين بلغات مختلفة ولم يزل موجوداً الى يومنا هذا حتى بين المتكلمين باللغة الواحدة بل بين بلد وبلد وقريبة وأخرى وحية وأخرى من المدينة الواحدة وعلى ما بلوح لي هذا هو سبب تباعد الفروع وتكاثرها مع كونها راجعة الى اصول قليلة فلو اتبعت اول من نطق لتصوير نطقه لكان الجنس البشري الآن يتكلم لغة واحدة او لغات قليلة على افتراض ان اللغة الاصلية أكثر من واحدة

وبيان ذلك ان حرف A مثلاً في اللغة اللاتينية صوت آ وفي اللغتين الانفرنسية والانكليزية اللين ها فرعان لها ل في عدة كلمات من اصل واحد صوت آ وصوت ه وصوت te وقس على ذلك حروفاً أخرى في اللغتين . وهذا شأن الناطقين بالعربية فانهم قد يختلفون في لفظ الكلمة الواحدة بين تميم وترخيم وانما وامالة كما لا يخفى

ولما اخذ درس اللغة العربية في هذا العصر عملاً عظيماً بين دروس العلماء الاوروبيين وكان يصر على اولئك انهم ان يعبروا عن الالفاظ العربية بالحروف الموجودة في لغاتهم فقد اصطلح كل منهم ان يعبر عنها بطريقة مختصة به وكانت اصطلاحاتهم مختلفة الى ان قام بينهم الملامه لأن Lane وجعل جدولاً يتناهل به كل حرف عربي مع ما يشابهه من

الحروف الافرنسية مع اضافة اشارات عليها ترسخ في الذهن بسهولة وقد وجد اكثرهم اصطلاحاً هذا معافقاً وسلوكوا على موجبه

ولما كان البعض من علمائنا يرغبون في مباراة الاوروبيين والدخول معهم بالمباحث اللغوية ومشاركهم بالجامع العلمية المنفعة حيناً بعد حين رأيت ندر الجدول المذكور في صفحات المنتطف الاغر تبعياً للفائدة نائلاً ذلك عن نسخة اهداني اياها حضرة العلامة الدكتور الكونت كارلو ده لاندبرج وقد اُحَقَّ به بعض تغيير مناسب وقد ذيلته ببعض ملاحظات خطرت لي وساتبعه ان شاء الله ببذرة ثانية في تصوير اللفظ الاوروي بحروف عربية راجياً ان يبدي السادة العلماء في الديار الشامية والمصرية وغيرها ما يتبين لهم في ذلك اتقاناً للفائدة العلمية

الجدول

حرف	ا	يُتَلَّ بالافرنسية لفظ النسخة
"	ā	" " " الفتحه المباله
"	â	" " " الفتحه والالف المدوده
"	â	" " " الفتحه والالف المدوده باماله
"	u	" " " الضمه والواو
"	é	" " " الفتحه وبعض الاحيان الكسرة ايضاً
"	e	" " " الياء التي قبلها فتحه وحرف العلة المدود
"	i	" " " الكسرة والياء المرفوقه بهمزة والغير المهموزه في ابتداء الكلمه
"	i	" " " الياء التي قبلها كسرة والياء المدوده
"	o, eu	" " " الضمه
"	ø	" " " الواو المدوده والضمه
"	ø°	" " " الواو التي قبلها فتحه وحرف العلة المدود مثل au
"	au	" " " الواو قبلها فتحه والواو الساكنه
"	ay	" " " الالف المنصوره التي قبلها فتحه والياء المنقطه الساكنه
"	b	" " " الباء
"	c'	" " " ج الفارسيه او oi الابطاليه

حرف	d	يقتل بالافرنسية لفظ الدال
"	d	الذال "
"	d	الضاد "
"	f	الفاء "
"	g	الجيم كما تنطق في النظر المصري "
"	g'	الجيم الخفيفة "
"	h	الهاء "
"	h	الحاء "
"	h	الخاء "
"	k	الكاف "
"	q	القاف "
"	l	اللام "
"	m	الميم "
"	n	النون "
"	p	الياء الفارسية "
"	r	الراء "
"	r	العين "
"	s	السين "
"	s'	الشين "
"	s	الصاد "
"	t	التاء "
"	t	الثاء "
"	t	الطاء "
"	w	الواو في ابتداء الكلمة "
"	y	الياء الخفيفة "
"	z	الزاي "
"	z	الظاء "

